

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 15/38/11

البند 6 ج من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الثامنة والثلاثون، مركز المؤتمرات الدولي في جنيف

جنيف، سويسرا، 6-11 يوليو/تموز 2015

المسائل التي أحالتها لجان الدستور الغذائي إلى الهيئة

(المسائل الأخرى)

ألف - مسائل للعلم

1 - إن الهيئة مدعوة إلى أن تأخذ علماً بالمعلومات التالية:

لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية / لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية / لجنة الدستور الغذائي

المعنية بمخلفات المبيدات

وثائق إعلامية¹

2 - وافقت الدورة السادسة والأربعون للجنة المعنية بالنظافة الغذائية، والدورة التاسعة للجنة المعنية بالملوثات في الأغذية، والدورة السابعة والأربعون للجنة مخلفات المبيدات، على إتاحة الوثائق التالية كوثائق إعلامية، وذلك تماشياً مع "التوجيه بشأن الوثائق الإعلامية":

- العملية التي ستضطلع بمقتضاها لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية بعملها (لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية)؛

- توجيهات لخيارات إدارة المخاطر في ضوء النتائج المختلفة لتقدير المخاطر (لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية)؛

- تطبيق التوجيهات لتيسير وضع حدود قصوى لمخلفات المبيدات بالنسبة للمحاصيل ذات الاستخدامات الصغيرة.

¹ الوثيقة REP15/FH الفقرة 10؛ الوثيقة REP15/CF الفقرة 7؛ الوثيقة REP15/PR الفقرة 155 والمرفق 11 الجزء باء.

3 - تتوفر الوثائق الإعلامية على الموقع الإلكتروني لهيئة الدستور الغذائي: <http://www.codexalimentarius.org/infodoc>

لجنة الدستور الغذائي المعنية بالدهون والزيوت

إدراج الأحكام الواردة في الجدولين 3 و4 في الجزء الرئيسي لموصفة الزيوت النباتية المسماة (CODEX STAN 210-1991)²

4 - وافقت الدورة الرابعة والعشرون للجنة المعنية بالدهون والزيوت على الإبقاء على الأحكام الواردة في الجدولين 3 و4 في المرفق المتعلق بموصفة الزيوت النباتية المسماة، وأنه لا ينبغي النظر في أي مقترحات أخرى لنقل الأحكام من المرفق إلى الجزء الرئيسي إلى بعد مراجعة البارامترات.

لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة للأغذية

الحكم الخاص بالكاراجينان (INS 407) في موصفة أغذية الرضع المركبة والأغذية المركبة للأغراض الطبية الخاصة المخصصة للرضع (CODEX STAN 72-1981)³

5 - أشارت الدورة السابعة والأربعون للجنة المعنية بالمواد المضافة للأغذية أنه خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المعنية بالمواد المضافة للأغذية، لم يتم الموافقة على الحكم الخاص بالكاراجينان في موصفة أغذية الرضع المركبة والأغذية المركبة للأغراض الطبية الخاصة المخصصة للرضع، في انتظار تقييم لجنة الخبراء المشتركة بين المنظمين المعنية بالمواد المضافة للأغذية. وفي ضوء نتائج التقييم التاسع والسبعين للجنة الخبراء المشتركة، وافقت الدورة السابعة والأربعون للجنة المعنية بالمواد المضافة للأغذية على إقرار الحكم الخاص بالكاراجينان (INS 407) في الموصفة.

باء - مسائل معروضة لاتخاذ إجراء بشأنها

لجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في أوروبا

النظام اللغوي للجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في أوروبا⁴

6 - دار نقاش مستفيض في الدورة التاسعة والعشرين للجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في أوروبا بشأن النظام اللغوي للجنة وإمكانية شمل إدراج لغة رسمية رابعة، أي الروسية.

7 - ولوحظ أن أمانة هيئة الدستور الغذائي غطت تكاليف خدمات الترجمة التحريرية والترجمة الفورية للغات الرسمية الثلاثة في الهيئة، وهي الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، في لجنة التنسيق المشتركة بين المنظمين في أوروبا. وبالإضافة إلى ذلك، أخذت هولندا على عاتقها، بصفتها منسق اللجنة، مسؤولية تأمين الترجمة التحريرية والترجمة الفورية للغة رسمية إضافية في هيئة الدستور الغذائي، أي الروسية.

² الوثيقة REP15/FO الفقرة 69.

³ الوثيقة REP15/FA الفقرة 28 والمرفق 3.

⁴ الوثيقة REP15/EURO الفقرتين 80 و86.

- 8 - وفيما يتعلق بإمكانية إدراج لغة رسمية رابعة، أي الروسية، ونظراً لأن أمانة الدستور الغذائي قد قدمت بالفعل ثلاث لغات (الإنجليزية والفرنسية والإسبانية) في مقابل الحد الأدنى المحدد بلغتين من أجل تشغيل اللجان، على سبيل المثال لجنة التنسيق المشتركة بين المنظمتين في أوروبا، وكما يتضح من حقيقة أن البلد المضيف وفر التمويل الإضافي لإتاحة لغة رسمية إضافية (أي الروسية)، لوحظ أن أمانة الدستور الغذائي ليست في وضع يمكنها من الالتزام بتوفير مزيد من الموارد للترجمة التحريرية و/أو الترجمة الفورية للغة رسمية رابعة في لجنة التنسيق المشتركة بين المنظمتين في أوروبا.
- 9 - ولاحظت اللجنة أن اللغة الروسية تستخدم كلغة رسمية في أكثر من 10 دول في المنطقة. وإن إدراج اللغة الروسية كلغة عمل للجنة التنسيق المشتركة بين المنظمتين في أوروبا أساسي لإعداد وتشغيل دورات اللجنة بطريقة سلسة. ولذلك، اقترح المنسق أن يُطلب من اللجنة النظر في إمكانية تمويل خدمات الترجمة التحريرية والترجمة الفورية باللغة الروسية من أجل عمل لجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في أوروبا.
- 10 - وافقت اللجنة على أن تطلب من الهيئة النظر في إمكانية تمويل خدمات الترجمة التحريرية والترجمة الفورية في اللغة الروسية في لجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في أوروبا.
- 11 - إن الهيئة مدعوة إلى النظر في هذا الطلب.

لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات

الأساليب الأحيائية والوظيفية لتحديد سموم القشريات المسببة للشلل في مواصفة الرخويات الحية الخام الثنائية الصمامات (CODEX STAN 292-2008)⁵

12 - عندما تم النظر في اعتماد القسم I-8.6⁶ "تحديد السموم البيولوجية في مواصفة الرخويات الحية الخام الثنائية الصمامات"، لم تعتمد الدورة السابعة والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي القسم I-8.6.2 "الأساليب الأحيائية والوظيفية لتحديد سموم القشريات المسببة للشلل". وأعدت الدورة السابعة والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي القسم I-8.6.2 إلى اللجنة المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات مع طلب لإعادة النظر في كتابة الأساليب في هذا القسم، وشجعت اللجنة على الإسراع في المضي قدماً في مناقشتها بشأن طريقة التعامل مع الأساليب البيولوجية من منظور نهج المعايير.⁷

13 - وافقت اللجنة المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات على المحافظة على تأييدها للأساليب في القسم I-8.6.2 "الأساليب الأحيائية والوظيفية لتحديد سموم القشريات المسببة للشلل" في المواصفة على أنها من النوع الرابع، ووافقت على أنه ينبغي النظر في مسألة وضع المعايير للأساليب البيولوجية على وجه الاستعجال.

⁵ الوثيقة REP15/MAS الفقرات 44-59.

⁶ يرجى الملاحظة أنه تم إعادة ترقيم هذا القسم على أنه I-8.5 في المواصفة المنشورة للرخويات الحية الخام الثنائية الصمامات (CODEX STAN 292-2008).

⁷ الوثيقة REP14/CAC الفقرات 53-60.

14 - إن الهيئة مدعوة إلى اعتماد الأساليب البيولوجية والوظيفية لتحديد سموم القشريات المسببة للشلل على النحو الذي أقرتها فيه لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات. وترد هذه الأساليب في الملحق الأول لهذه الوثيقة.

لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية

السوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة⁸

15 - أحاطت لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية في دورتها الثانية والعشرين علماً بتقرير لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة للأغذية. ووافقت اللجنة على أن لجنة الخبراء المشتركة بين المنظمتين المعنية بالمواد المضافة للأغذية قد تناولت جميع الأسئلة التي طرحت عليها من قبل الهيئة، ولكن هناك آراء مختلفة فيما يتعلق بردود لجنة الخبراء المشتركة بين المنظمتين المعنية بالمواد المضافة للأغذية. وبما أنه لم يتم التوصل إلى أي اتفاق، ستحيل اللجنة المناقشة الواردة أعلاه إلى الدورة الثامنة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي لكي تنظر فيها.

16 - وترد نسخة عن المناقشة في الملحق الثاني.

17 - ستنظر الهيئة في هذه المسألة في إطار البند 5 (أ) من جدول الأعمال.

الملحق الأول

مواصفة الرخويات الحية الخام الثنائية الصمامات (CODEX STAN 292-2008) I-8.6.2 الأساليب الأحيائية والوظيفية
لتحديد سموم القشريات المسببة للشلل

النوع	المبدأ	الأسلوب	الحكم	السلعة
النوع الرابع	الأحيائي للفئران	AOAC 959.08	سموم القشريات المسببة للشلل	الرخويات الحية والنيئة ذات المصراعين
النوع الرابع	المستقبلات الملزمة	AOAC 2011.27	سموم القشريات المسببة للشلل	الرخويات الحية والنيئة ذات المصراعين

الملحق الثاني

مناقشة الدورة الثانية والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بشأن السوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة (somatotropins) (الوثيقة REP15/RVDF الفقرات 34-39)

34 - دعماً لنتائج تقييم لجنة الخبراء المشتركة بين المنظمين المعنية بالمواد المضافة للأغذية، أعربت الوفود عن رأي مفاده أن لجنة الخبراء المذكورة قد تناولت بشكل واضح وثابت جميع الأسئلة التي طرحتها الدورة الخامسة والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي في تقييم قوي لضمان سلامة السوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة من أجل صحة الإنسان. ولذلك، كانت هذه الوفود لصالح اعتماد الحدود القصوى للمخلفات المقترحة في الهيئة. وطلب أحد الوفود (بناءً على نتائج تقييم لجنة الخبراء)، في إشارة إلى ورقة الاجتماع 11، أن توصي اللجنة الهيئة بوقف تحديد الحدود القصوى لمخلفات السوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة عن الخطوة 8. وتم التأكيد على أن لجنة الخبراء المشتركة قد قيمت السوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة ثلاث مرات بمساعدة 11 خبير مستقل. وأكد كل من التقييمات أن السوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة لا تمثل خطراً على صحة الإنسان.

35 - وأشارت هذه الوفود أيضاً إلى أن المخاوف بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، المتعلقة بالزيادة المحتملة لالتهاب الضرع واستخدام مضادات الميكروبات، قد تم تقييمها بعناية من قبل لجنة الخبراء المشتركة. ووفقاً لتقرير لجنة الخبراء المشتركة لم يكن هناك زيادة في التهاب الضرع بين الأبقار التي تم معالجتها بالسوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة والأبقار التي لم تتم معالجتها. وأعيد التأكيد على أنه يجب على هيئة الدستور الغذائي أن تبني قراراتها على أسس علمية سليمة، وقد نظرت لجنة الخبراء المشتركة بالنسبة للسوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة في جميع المعلومات العلمية المتاحة. وذكرت الوفود التي تدعم نتيجة تقييم لجنة الخبراء المشتركة أن مشروع الحدود القصوى لمخلفات السوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة قد تم تعليقها عند الخطوة 8 منذ الدورة الثالثة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي (1999). ولوحظ أيضاً عدم وجود أي بيانات علمية متعارضة.

36 - وأقرت الوفود التي لديها مخاوف فيما يتعلق بإعادة إجراء تقييم لجنة الخبراء المشتركة بالجهود التي تبذلها لجنة الخبراء المشتركة للنظر في الجوانب المتعلقة في مقاومة مضادات الميكروبات المرتبطة باستخدام السوماتوتروبينات البقرية من خلال إمكانية زيادة استخدام المضادات الحيوية لعلاج التهاب الضرع، وذلك تمشياً مع الولاية الممنوحة للجنة الخبراء المشتركة من قبل الدورة الخامسة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي. ومع ذلك، فقد أعربت عن قلقها العميق بشأن حقيقة أنه ليس هناك أدلة كافية (عدم وجود دراسات محددة)، كما أشارت لجنة الخبراء المشتركة نفسها، لاستخلاص استنتاجات بشأن العلاقة بين استخدام السوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة وتطوير مقاومة لمضادات الميكروبات. وكان من رأي هذه الوفود أنه لذلك يمكن استبعاد المخاطر المرتبطة بمقاومة مضادات الميكروبات. وأثار أحد الوفود المزيد من الشواغل، لأنه كان هناك دراسات حديثة تشير إلى أن حالات التهاب الضرع ازدادت بسبب ازدياد كمية الحليب العائد إلى استخدام السوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة. وتم التأكيد أيضاً على أن الصلة مباشرة بين استخدام المضادات الحيوية في الحيوانات وزيادة مستويات مقاومة مضادات الميكروبات في البشر قد تم إظهارها بشكل واسع. وسلطت الوفود الضوء على أن مخاوفها تتعلق بشكل خاص بالجهود العملية المبدولة لمحاربة الخطر المتزايد لمقاومة مضادات الميكروبات، المعترف بها على نطاق واسع على أنها تهديد خطير على الصحة العامة على الصعيد

العالمي، والتي تتلقى أكبر قدر من الاهتمام من المنظمين الرئيسيين للدستور الغذائي: منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، من بين منظمات أخرى.

37 - وعلاوة على ذلك، فقد سلطت هذه الوفود الضوء على أنه بسبب تلك المخاوف كانت الدورة الخامسة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي قد فوضت تحديدا لجنة الخبراء المشتركة بين المنظمين المعنية بالمواد المضافة للأغذية، لتنظر في جوانب مقاومة مضادات الميكروبات في إعادة تقييمها للسوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة. ونظرا لعدم اليقين العلمي المتبقي في إعادة التقييم هذه، لم تتمكن هذه الوفود من الموافقة على المضي قدما بشأن هذه المسألة.

38 - ودعم المراقب من الاتحاد الوطني للصحة هذه الوفود التي لم توافق على المضي قدما في هذه المسألة، وأشار إلى أن استعراض لجنة الخبراء المشتركة للسوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة لم يكن كاملا لأنه لم يأخذ في الاعتبار البيانات الخاصة بالصناعة التي تظهر زيادة ملحوظة في التهاب الضرع بعد حقن السوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة، مما أدى بدوره إلى زيادة استخدام المضادات الحيوية لتجنب القيح والبكتيريا في الحليب.

39 - وردا على المخاوف المثارة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، أوضحت أمانة لجنة الخبراء المشتركة بأن جوانب التهاب الضرع والخطر على صحة الإنسان من استخدام مضادات الميكروبات قد تم معالجتها بالتفصيل في استعراض لجنة الخبراء المشتركة. وفي حين أن المنشورات السابقة قد أشارت إلى زيادة في حدوث التهاب الضرع، لم تجد مراجعة منهجية للمنشورات منذ الدورة الخمسين للجنة الخبراء المشتركة أي اختلاف كبير في نسبة حدوث التهاب الضرع بين الأبقار المعالجة بالسوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة والأبقار غير المعالجة. وكانت لجنة الخبراء المشتركة قد استعرضت برنامج رصد ما بعد الموافقة وخلصت إلى أن الأدلة المتاحة تشير إلى أن الموافقة على السوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة لم تؤد إلى زيادة في حدوث مخلفات مضادات الميكروبات غير المتوافقة في الحليب. ولم يعثر البحث المنهجي في المنشورات أي دراسة محددة تربط استخدام السوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة بتطور مقاومة مضادات الميكروبات في مسببات الأمراض لالتهاب الضرع. واستخلصت لجنة الخبراء المشتركة أنه لا توجد أدلة تشير إلى أن استخدام السوماتوتروبينات البقرية المؤتلفة من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الخطر على صحة الإنسان بسبب الزيادة المحتملة في استخدام مضادات الميكروبات لعلاج التهاب الضرع أو إمكانية زيادة مخلفات مضادات الميكروبات غير المتوافقة في الحليب. واستنادا إلى الاستعراض الواسع النطاق، أعادت لجنة الخبراء المشتركة التأكيد على استنتاجها السابق بأنه ليس هناك حاجة لتحديد المتحصل اليومي الرقمي والحدود القصوى للمخلفات، وأكدت المتحصل اليومي والحدود القصوى للمخلفات "غير المحددة" السابقة.